وصار طالوت ذليلا خاضعا لداود وصار الامر الى داود عليه
الصلاة والسلام **حديث داود عليه الصلاة والسلام** قال
وكان بنوا اسرايل قد تفرقوا قبل مبعث داود واعطاه الله
سبعين سفرا من الزبور واعطاه من حسن الصوت شيا كثيرا
فتاهت منه عقول بني اسرايل فلما سمعوه تركوا الهوهم
واقبلوا نحو محرابه يسمعون منه فكان داود اذا سبح سبح
الجبال معه وكان معجبا بالنساء حتى تزوج تسعة وتسعين
امراة وكان قد قسم ايامه يوما للعبادة ويوما لنسايه ويوما
لقضاياه فكان يوم عبادته ينزلون اليه العباد من الجبال
والكهوف وثانيه السباع والوحوش والطيور من الهوى
فتصفق حول محرابه وللمحراب اثني عشر خلا على عدد
الاسباط وعلى كل محراب حبر من الاحبار يتلوا التوراة
والزبور ومن فوق المحراب هيكل صغير له اربعة ابواب
كل منها الى عجر من الديباج وكان داود يوم عبادته يصعد
الى ذلك الهيكل ويدعوا باسماء الزبور وياخذ في ترجيع
الحانه فما كان شي اطيب من قراته وكان داود محبوبا
في بني اسرايل ويحبونه كحب الوالدة لولدها فعند ذلك دعى
داود ربه وقال **اللهم اني اسالك ان تجعلني كاسوة غيري**
من الدنيا فتبتليني كما ابتليتهم وتذكرني كما ذكرتهم فاوحى
الله

الله تعالى اليه ان استعد للبلاء والفتنة واصبر عليها **حديث عظيم**
الفتنة لداود عليه الصلاة والسلام ثم ان الله تعالى امهل
لداود عدة من عمر حتى نسي فبينما هو في محرابه وكان يوم
سبت وقد غلق عليه ابواب المحراب وهو منبسط في قراة الزبور
واذا هو بطاير لم ير شيا احسن منه ولا اكثر من الوانه فلما
راه داود تحير وذهل وترك قراة الزبور وقال في نفسه ما
هذا من طيور الدنيا بل من طيور الجنة قد جاء الى صوتي فمد
يده ليا خذه فطار الى شجرة الى جنب الحوض الرخامي الذي
خلف المحراب فغاب عن عينيه فاطلع داود لينظر اين سقط
الطاير فراه على شجرة وكان ذلك الحوض لنسا بني اسرايل
يغتسلون فيه فاطلع داود فسمع للنسا خضخضة فنظر الى
امراة تغتسل في ذلك الحوض فصرف نظره عنها وكانت من
احسن النسا وهي امراة اوريا ابن حبان وكان تزوجها
تلك السنة وكان غايبا مع نوال ابن صوريا ابن اخت
داود في جيش له فقتل هناك وقيل ان داود بعث الى ابن
اخته نوال قدم اوريا ابن حبان امام التابوت فقدمه
فقتل **فلما قتل تزوجها داود بامر الله ثم ان الله عز وجل امر**
جبريل وميكايل ونفرا من الملايكة ان يهبطوا الى داود
ليعلم بخطيئته في صورة ادميين خصمين وهما يقولان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)